



## من «ثمار» زيارته للرباط ان سلمت واشنطن ثلاثة مغاربة معتقلين بغوانتانامو مدير «اف بي آي» يدعو دول المغرب العربي للعمل «معا لمواجهة الارهاب»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي الى تعاون دول المغرب العربي فيما بينها ومع الولايات المتحدة الامريكية في الحرب على الارهاب وقال ان جولته المغاربية التي بدأت في المغرب تهدف ربط صداقات وخلق آليات تبادل المعلومات بطريقة اسرع مما يمكن من تقادي هجمات ارهابية جديدة

واوضح روبرت مولر الذي وصل الى الجزائر بعد زيارته للمغرب، ومن المقرر ان يزور تونس ايضا، ان لقاءه مع العاهل المغربي الملك محمد السادس «كان فرصة لبراز ان الحرب ضد الارهاب تحيل من جهة أخرى الى أهمية توجيه اهتمام كبير لبنية المجتمع عبر خلق مناصب شغل». وان هذا التوجه يتماشى مع الرؤية التي تبناها الملك المغربي والتي تتطلب كل الدعم.

ويعتقد روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي في تصريحات نشرت الخميس ان «الجميع مهتم بإيجاد حل لمشكلة الصحراء الغربية القائمة منذ ثلاثة عقود في اتجاه مساعدة الأطراف على ذلك، الا انه حذره «الأول والأساس يبقى هو الاستمرار في بناء أسس قوية ومبتينة لعلاقات ثقة وصداقة عملنا على ارسائها بيننا وبين نظرائنا في مصالح الأبحاث والاستخبارات بالتدول تتعاون معها».

وتشف مولر عن افتتاح مكتبة التحقيقات الفيدرالي في المغرب تتمثل مهمتها في التنسيق مع المصالح الأمنية والاستخباراتية في المغرب حول تبادل المعلومات والخبرة الشريعية وفرض التكوين وكذا التعاون في مجال التحقيقات الدولية.

وقال ان نجاح أية دولة او وكالة عبر العالم في محاربة الارهاب انما هو رهين بالتعاون وتبادل المعلومات خصوصا في حقبة مطبوعة بالعودة والمتطور التكنولوجي، وأشار الى ان زيارته للمغرب تندرج في سياق مناقشة التعاون الدولي في هذا المجال. وأضاف ان محادثات مع المسؤولين المغاربة تناولت سبل استمرار التعاون بين البلدين على مستوى تبادل

الخبرات في مجال البصمات ودعم تطوير المعطيات الخاصة بالحض النووي.

وقال ان المغرب «كان دائما صديقا للولايات المتحدة الأمريكية»، وان التحقيقات الفيدرالي، الا انه شدد على ضرورة ان تعمل المغرب والجزائر وتونس وليبيا «معا لمواجهة الارهاب».

واكد مواصلة بلده لـ«ربط صداقات وخلق آليات تبادل المعلومات بطريقة اسرع مما يمكن من تقادي هجمات

ارهابية جديدة». وتحدثت مصادر امنية متعددة عن تحركات لجماعات اصولية متشددة في منطقة الصحراء الكبرى استعدادا لهجمات تشنها على مصالح الدول العربية في المنطقة، ويوحى المغرب بان هذه التحركات التي تتكشف على الحدود المغربية الجزائرية الموريتانية

على علاقة بجبهة البوليزاريو التي تسعى لفصل الصحراء الغربية عن المغرب واقامة دولة مستقلة عليها.

وقال مولر ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل مع دول المنطقة من أجل اجتثاث هذا التهديد.

وقالت مصادر رسمية مغربية ان الولايات المتحدة الامريكية، ومباشرة بعد زيارة مولر للمغرب، سلمت الاربعا ثلاثة مغاربة كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو البحرية الامريكية.

وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الثلاثة هم نجيب لحسيني ومحمد سليمانبي العلمي ومحمد والي. وكانت الولايات المتحدة قد سلمت السلطات المغربية بداية اب /أغسطس 2004 خمسة مغاربة كانوا من بين معتقلي غوانتانامو لا زالوا متابعين قضائيا بتهمة الانتماء لتنظيم القاعدة ومن بينهم من يتردد انه كان حارسا

شخصيا لاسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة و انه لعب دورا اساسيا في حمايته من غارة امريكية اثنا غزو أفغانستان 2001. ويتابع ثلاثة من المعتقلين الخمسة في حالة اسراح مؤقت فيما يتابع الآخرا ن في حالة اعتقال. ومن جهة أخرى قررت غرفة الجنايات (الدرجة الثانية) بمحكمة الاستئناف بسلما مساء الاربعاء الغاء الحكم الابتدائي الجنائي الصادر في كانون الاول/ديسمبر الماضي القاضي باحكام تراوحت ما بين سنتين حبسا نافذا وست سنوات سجنا نافذا في حق ما يعرف بمجموعة المحمدية التي تتألف من سبعة ناشطين اصوليين توبعوا في اطار قانون مكافحة الارهاب وحكمت عليهم من جديد باحكام تراوحت ما بين سنة واحدة واربع سنوات حبسا نافذا. وقضت المحكمة بتخفيض الحكم

الابتدائي الجنائي من 6 الى 4 سنوات حبسا نافذا في حق رضوان جالدي ومن 6 سنوات الى 3 سنوات حبسا نافذا في حق كل من حفيظ رشيد وادريس الأسناوي ومن سنتين الى سنة واحدة حبسا نافذا في حق عزيز عزم.

وايدت من جهة أخرى الحكم الابتدائي الجنائي القاضي ببراءة ثلاث متهمين ويتعلق الأمر بكل من عبد الهادي شاكر ورشيد امجاهد ولحسن النصوري. وقد تويعت مجموعة المحمدية بتهم «تكوين عصابة اجرامية لاعداد وتكتك السلطات الجزائرية على تفاصيل هذه الزيارة باستغثة الاعلان عن لقاء بين رامسفيلد والرئيس بوتفليقة. وتعكس هذه الزيارة الاهتمام الامريكي بالجزائر في اطار الترتيبات العسكرية التي تعزز اقامتها في العالم.

## مولر: التقارب مع الجزائر سيقود الى اتفاقيات قانونية وقضائية

وكان مولر التقى خلال زيارته التي دامت يومين العديد من المسؤولين الجزائريين، في مقدمتهم مسؤولو الاجهزة الأمنية.

وتكشف السؤل الأمني الأمريكي ان العلاقات الثنائية بين واشنطن والجزائر أصبحت «وثيقة لان» البلدان عرفا مآسي الارهاب مما مكنتها من اكتساب خبرة في محاربته وهي التجربة التي نريد اقتسامها وتعزيز فوائدها، كما قال.

وقال مولر انه بحث مع وزير العدل سبيل تطوير التعاون الثنائي في مجال القضاء خاصة بعد الاصلاحات التي شرع فيها الجزائر والهادفة الى التخلص من المنظومة القضائية السابقة، وحيا المسؤول الأمريكي هذه الاصلاحات واكد انها تلقى دعم الحكومة الأمريكية وخاصة في مجال التكوين وتخصص القضاء الجزائريين.

واكد مولر ان التقارب مع الجزائر سيؤدي حتما الى التوقيع على عدة معاهدات واتفاقيات في المجال القضائي. واذا كانت السلطات الجزائرية قد اعطت تفاصيل للقاء بين وزير العدل والمدير العام لمكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي، الا انها بالمقابل فضلت التكنم عن الاتصالات التي اجراها مع مسؤولي الاجهزة الأمنية وما اذا كان التقى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كما اكدت على ذلك

### «جنود وذاكرة.. جمعية ليهود المغرب في فرنسا

■ الرباط - «القدس العربي»:

في الرباط عن تأسيس جمعية في فرنسا خاصة باليهود المغاربة تحمل اسم «جنود وذاكرة، حركة اليهودية

المغربية». ونقلت دولويا الامين العام للجمعية، التي يرأسها موريس كاكون، بأن الجمعية تهدف «بالخصوص الى جمع الأفرام والجماعات والجمعيات بهدف تنظيم محاضرات تمكن من الحفاظ على ثقافة وذاكرة اليهودية المغربية وتعزيزهما وتطويرهما».

وقال ان الجمعية ستعمل انطلاقا من هذا المنظور على تنظيم ندوات ومؤتمرات ومناظرات وأسبوع اليهودية المغربية ومعارض وحفلات فضلا عن حملة لجمع الكتب عبر العالم وخاصة في البلدان حيث تتواجد الطائفة اليهودية المغربية.

وأضاف أن توجهها الأول يتمثل في تشجيع التعاون بين افراد وجمعيات اليهود من اصل مغربي يعملون في مجال حماية التراث اليهودي المغربي مشبيرا الى ان الجمعية تضم حاليا نحو ألفي عضو من القارات الخمس.

ومن المنظر أن تنظم الجمعية، التي أحدثت بمبادرة من جاكى كوموش رئيس الطائفة اليهودية لمراكش الصويرة وموريس كاكون وأريك دولويا ودافيد ازلاوي، حفلا ساهرا يوم 12 آذار /مارس المقبل بباريس.

### البحرية التونسية تبحث عن 14 بحارا مفقودا

■ تونس - رويترز: قال بحارة ومصادر أمنية في تونس امس الخميس إن قوات من البحرية والجيش بدأت عمليات بحث عن سفينة صيد تونسية على عمق 14 بحارا قبالة سواحل خليق الواد في ضواحي العاصمة بعد ان انقطع الاتصال بها منذ امس وسط مخاوف من غرقها.

وقال مصدر امني رفض نشر اسمه لرويترز «انقطع كل الاتصالات بسفينة صيد تقل 14 بحارا غادرت ميناء خليق الواد باتجاه جزيرة زمرية في المياه الاقليمية التونسية مما حتم بدء عمليات البحث بواسطة قوات من البحرية والجيش اضافة الى طائرة».

وأضاف «انقطع كل الاتصالات مع السفينة لانها لم تتمكن من الاتصال بالبحرية والجيش اضافة الى طائرة». وأضاف ان ريان السفينة ابلغ بقطع الرحلة والعودة للميناء الاربعا لسوء الاحوال الجوية قبل ان تنقطع به كل اشكال الاتصال.

ورجح بحارة يساعدون في عمليات البحث غرق السفينة التي يبلغ طولها 30 مترا نظرا لسوء الاحوال الجوية وعدم العثور على اثر لها على الان.

الجزائر - «القدس العربي»:

جند الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة القول ان النزاع القائم بين المغرب وجبهة البوليزاريو «يحل بالسلم والاستقرار في منطقة المغرب العربي».

وقال بوتفليقة امس الخميس خلال مأدبة غداء اقامها على شرف الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا داسيلفا ان حل النزاع «يمكن في تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقوقه في تقرير المصير».

وجدد التأكيد على الموقف الجزائري بخصوص هذه المشكلة معتبرا انها قضية «تصفية استعمار، وان الامم المتحدة هي «الجبهة الوحيدة المخلوة بحسم هذا النزاع».

القائم منذ أكثر من ربع قرن.

وتعد هذه الولاية ليقها الرئيس بوتفليقة منذ عودته الى الجزائر في 31 كانون الاول/ديسمبر بعد فترة علاج ونقاهة بالعاصمة الفرنسية دامت خمسة اسابيع.

وبدا الرئيس الجزائري خلال استقباله نظيره البرازيلي في صحة جيدة مقارنة بأول ظهور له خلال ترؤسه اجتماع

الرباط - «القدس العربي»:

الذين أحبلوا على العدالة بتهمة انتهاك حرمة السكن بلغ 54 مشتبهيا بهم تورطوا في 67 قضية، فيما بلغ عدد المشتبه في تورطهم في الحاق خسائر بملك الخبير 93 شخصا يشتبه في تورطهم في 113 قضية.

ويختصس الجنايات والجنح المتعلقة بنظام الأسرة والأخلاق العامة فقد تمت ا حالة 1154 شخصا لتورطهم في 603 قضية تتعلق بالفساد والخيانة الزوجية والاعتصاب وهتك العرض والشذوذ الجنسي والوساطة في الدعارة والتحرش عليها، بينما بلغ عدد الأشخاص الذين أحبلوا الى العدالة من أجل اهمال الأسرة 126 شخصا.

وبلغ عدد الأشخاص الذين أحبلوا الى العدالة من أجل السكر 1330 مشتبهيا في تورطهم في 1200 قضية فيما بلغ عدد مروجي المخدرات 547 شخصا يشتبه في تورطهم في 547 قضية، وبلغ عدد بانثي السجائر بالنقيسب 123 قضية، وعدد تجار المخور بدون ترخيص الذين أحبلوا الى العدالة 78 شخصا للاشتباه في

وأضاف التقرير، أن عدد الأشخاص

الذين أحبلوا على العدالة بتهمة انتهاك حرمة السكن بلغ 54 مشتبهيا بهم تورطوا في 67 قضية، فيما بلغ عدد المشتبه في تورطهم في الحاق خسائر بملك الخبير 93 شخصا يشتبه في تورطهم في 113 قضية.

ويختصس الجنايات والجنح المتعلقة بنظام الأسرة والأخلاق العامة فقد تمت ا حالة 1154 شخصا لتورطهم في 603 قضية تتعلق بالفساد والخيانة الزوجية والاعتصاب وهتك العرض والشذوذ الجنسي والوساطة في الدعارة والتحرش عليها، بينما بلغ عدد الأشخاص الذين أحبلوا الى العدالة من أجل اهمال الأسرة 126 شخصا.

وبلغ عدد الأشخاص الذين أحبلوا الى العدالة من أجل السكر 1330 مشتبهيا في تورطهم في 1200 قضية فيما بلغ عدد مروجي المخدرات 547 شخصا يشتبه في تورطهم في 547 قضية، وبلغ عدد بانثي السجائر بالنقيسب 123 قضية، وعدد تجار المخور بدون ترخيص الذين أحبلوا الى العدالة 78 شخصا للاشتباه في

## تقارير: شرطة الرباط احالت 7500 شخص على المحاكم السنة الماضية

تورطهم في 86 قضية.

ونكر التقرير أن 1668 شخصا أحبلوا الى العدالة للاشتباه في تورطهم في 3169 قضية تتعلق بالسرقة بمختلف أنواعها السرقة العادية (456 شخصا) والسرقة بالعنف (411 شخصا) والسرقة الموصوفة (217 شخصا) والسرقة بالخطف (141 شخصا) والسرقة بالنشل (115 شخصا) والسرقة من داخل السيارات (125 شخصا) وسرقة الدراجات (79 شخصا) وسرقة السيارات (46 شخصا) وبلغ عدد المشتبه في تورطهم في قضايا اخفاء المسروقات 78 شخصا.

كما تمت ا حالة 673 مشتبهيا بهم الى العدالة لتورطهم في 1157 قضية تتعلق بالشيح بدون رصيد، بينما بلغ عدد الذين أحبلوا على العدالة من أجل جرائم النصب 210 للاشتباه في تورطهم في 333 قضية، وأحيل على العدالة أيضا 112 مشتبهيا لتورطهم في 123 قضية تتعلق بالتهريب واستعماله كما أحيل 81 شخصا للاشتباه في تورطهم في 83 قضية تتعلق بخيانة

#### التقى الرئيس ولد فال وقادة الاحزاب ووجوه المجتمع المدني

## وفد دبلوماسي - امني أمريكي ينهي زيارة لوريتانيا

هذا وأجرى الوفد الأمريكي أمس محادثات مع الوزير الأول الموريتاني سيدي محمد ولد بيكر ومع الشيخ سيدي احمد بابا بين رئيس اللجنة الانتخابية المستقلة. كما التقى قادة الأحزاب

والسياسيين ونطاء قطاع الإعلام والصحافة. وأجرى الوفد الأمريكي محادثات مع أحمد وزير الخارجية الموريتاني العائد لتدو من زيارة لاشطنان استهدفت تشييد رؤية إيجابية لـ«التعاون مع الموريتاني الجديد».

يذكر أن معلومات قد تدولت قبل أسبوعين أن الهدف من زيارة الوفد الأمريكي هو البحث في إمكان فتح «برج عسكري» ضخم في الصحراء الموريتانية.

وكانت جريدة «لوموند» الفرنسية قد اكدت مؤخرا ان الاهتمام المبالغ فيه بموريتانيا له في الحقيقة دافعان أحدهما أخطر من الآخر، فالدافع الأول هو البحث عن إقامة قاعدة عسكرية أمريكية ستكون بمثابة برج مراقبة يعتمد على البتات التجسس التكنولوجية المتطورة عبر الأقمار الصناعية، بحيث تكون القارة تحت المهر العسكري الأمريكي - ومن جهة أخرى أغراء الموريتانيين باليدلبي الاستراتيجي الأمريكي لفتح الطريق أمام الفرنسيين الذين يسعون بدورهم لإقامة قاعدة عسكرية فرنسية.

وتؤكد المصادر المطلعة أن موريتانيا توجد ضمن البلدان المشاركة في «فتنكوت 2005» العسكرية التي أعلن عن تنظيمها في شهر حزيران/يونيو المقبل على لسان نائبه مساعد وزير الدفاع الأمريكي للشؤون الأفريقية تيريزا ويلان والتي تدخل في إطار برنامج شامل لمحاربة الإرهاب في المنطقة.

وحسب السؤلة الأمريكية فإن هذا البرنامج يهدف الى منع الجماعات المسلحة ومنها «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» من تنظيم القاعدة، من إقامة دولة لهم أو مناطق لجوء آمنة في إفريقيا وبخاصة داخل قفار منطقة الساحل.

وسيجري في اطار هذا البرنامج تدريب وتسليح قوة عسكرية منتقلة بين دول الساحل الأفريقي لملاحقة الجماعات المسلحة، وفي مقدمتها «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» في الصحراء الجزائرية بزعامة مختار بلخشار الدعو «الأعور».

ويعد البرنامج امتدادا للمبادرة التي أطلقها واشنطن في عام 2003 والتي مكنت من القبض على «عبد الرزاق البهراء» الذي يعتقد انه كان وراء اختطاف السواح الأوروبيين، وتسليمه للجزائر.



طاهر تصوف يتحدث للصحافيين خارج الجمعية الخيرية «سنابل» بتمتيتسر أمس الخميس

اصولهم المالية في الولايات المتحدة بانهم تابعون لتنظيم القاعدة وموظرون في النشاطات الارهابية في ليبيا وامكان أخرى من العالم». وأضافت ان تصوف الذي يعمل منطوق بمؤسسة سنابل الخيرية نقي الزماع الموجه ضده بأنه عضو في الجماعة الليبية الاسلامية المقاتلة و ان تكون اي من المؤسسات التي جمدت اصولها متورطة في الارهاب.